المكافآت في انتظار الأبطال .. والرمز يردد (وعبر الزمان سنمضي معاً) :

التاريخ يسجل والسيلفي يوثق الأهلي (بطل) واللاعبون في قصر الأمير خالد

جدة – أحمد إلياس

شهدت اللحظات الأولى لنهاية للقاء السحاب كلاسيكو الكرة السعودية بين فريقي الأهلي والهلال ضمن منافسات الجولة الرابعة والعشرين لمسابقة دوري عبداللطيف جميل للمحترفين على ملعب مدينة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الرياضية (الجوهرة المشعة) بجدة والتي أعلن وبالفم المليان أن الأهلي بطلاً لدوري عبداللطيف جميل للمحترفين وقبل نهايته بطولتين نوعا من الهدوء والهذيان لمدة لحظات بسيطة رغم وجود (٥٦) ألف متفرج في الاستاد كل ذلك كان في المدرجات بينما في أرض الملعب كان الركض والجنون الهستيري هو حال لاعبين الأهلي وأجهزته الفنية والإدارية وأعضاء الشرف تلك اللحظات عدت بعدما تأكد الجميع أن الأهلي أنهى حالة الخصام مع بطولة عصيه عاندته لسنوات طوال كان يصل لمداها الأخير ويخسرها ليس بسبب وضعه الفني إنما بسبب سوء طالع أو عوامل خارجية كما كان في موسم (٢٠٠٣م) .

الهدوء الذي استمر لثواني كان يسبق عاصفة من التشجيع والرقص ولعب المزمار واحتضان المقربين والشكر لله على هذا الإنجاز الذي كان يحلم به كل مشجع أهلاوي لكل فئة من المجانيين كان لهم شأن وطريقة وطقوس لفرحتهم فهناك من شارك أعضاء الشرف فرحتهم بالنزول للملعب وكان أبرز الرجالات الذي شاركوا اللاعبين الفرحة الهستيرية الأمير تركي بن محمد العبدالله رئيس أعضاء الشرف والأمير فهد بن خالد رئيس النادي السابق والأمير بدر بن عبدالله بن عبدالعزيز والأمير خالد بن عبدالله بن فيصل بن تركي وكذلك رئيس النادي مساعد الزويهري الذي بادر الجماهير الهلالية بالتصفيق وتحيتها في تصرف كأخلاق الفرسان المنتصرين يعكس الفكر الذي يقاد به الأهلي أما بعض الجماهير فأستمر في الاهازيج وتحية اللاعبين وآخرين خرجوا مباشرة إلى مقر النادي الأهلي بشارع التحلية للاحتفال بهذا اليوم التاريخي (٢٤) إبريل ٢٠١٦م .

في الأوقات التي كان لاعبي الفريق على استعداد للمغادرة عبر الباص إلى قصر الأمير خالد بن عبدالله رمز الأهلي وقلبه النابض لإهدائه الفوز بالبطولة التي انتظرها طويلا وعرفانا بمواقفه الكبرة والتي لا تنسى مع الأهلي ولاعبيه جاء إلى الملعب نجل الرمز الأمير فيصل بن خالد ودخل على اللاعبين في غرفة الملابس وقام بتهنئتهم فرادا بعدها توجه الجميع صوب حي الشاطيء حيث قصر رمز الأهلاويين لتكون هناك احتفالية مجنونة تناقلها الأهلاويون عبر مواقع السوشيال ميديا وكان الجميع تأثر بترديد الرمز لنشيد النادي الأهلي وكأنما يقول لهم (وعبر الزمان سنمضي معا) قولا وفعلا وهو من دفع الغالي والنفيس ليكون الراقي بين أقوى فرق المملكة وآسيا وبذل ماله ووقته من دون من أو أذى على الأهلاويين الذي يقع (خالد) في قلوبهم في منزله خاصة ، وقامت رابطة الأهلي بترديد الأهازيج الجميلة وكان أبو فيصل في قمة سعادته وهو يردد معهم تلك الأهازيج وأخذ اللاعبين السيلفي مع الرمز لتوثيق هذا اليوم التاريخي لهم وحضر العديد من أعضاء شرف الأهلي ورؤسائه السابقين لتهنئة الأمير خالد بهذا الإنجاز الذي هو خلفه ومن سنوات طويلة هو من يبني في الكيان ويؤسس من الأكاديمية حتى الفريق الأول ويعمل من أجل الأهلي من دون كلل أو ملل .

ووعد الأمير خالد أبطال الدوري بالمكافأة وأوصاهم بالتركيز على بطولة كأس خادم الحرمين الشريفين وقال الأمير خالد " الحمد الله على هذا الإنجاز والله ما ضيع عمل الجميع وهذا الأمر تحقق بفضل التعاون من الجميع والعمل على هدف محقق والحمدالله تحقق " وتابع " جماهير الأهلي تستحق منا العمل من أجل هذا الكيان الكبير الذي يشرف كل من عمل فيه بخدمة جماهيره وإسعادهم وأنتم أبطال وتستاهلون كل خير وألف مبروك لكل الأهلاويين ويجب علينا أن نبدأ بالتجهيز والتركيز على بطولة كأس خادم الحرمين الشريفين "

من الحدث

جبر العتيبي

مبروك للملكي

نجح الأهلاويون هذه المرة في ترويض الدوري الغائب عن خزائن ناديهم منذ فترة طويلة بعد أن قدموا هذا الموسم مستوى مختلفا أكدوا به بما لايدع مجالا للشك انهم الأحق والأجدر بتحقيق لقب دوري عبد اللطيف جميل لهذا الموسم قبل النهاية بجولتين بعد أن استطاعوا أن يهزموا الهلال (بثلاثية) حارقة أدمت قلوب الهلاليين وأعادتهم لدائرة الضياع من جديد .

فقد قدم الفريق الملكي مباراة انتحارية وتاريخية أمام الهلال في مباراة كانت قمة في كل شئ زاد من حلوتها أن الفريق الكبير لا يظهر إلا امام الكبار وهذا الذى حدث بالضبط للأهلي فعندما تحقق بطولة وبنتيجة كبيرة امام فريق مثل الهلال فأن لها طعم خاص.

بدون شك الفريق الأهلاوي في مواجهة الهلال أظهر الوجه الحقيقي له وانه فريق يملك شخصية البطل بيد أن بمكانه الحسم في اى وقت من المباراة كما فعل في هذه المباراة فرغم التقدم الهلالي المبكر الا أن ذلك لم يؤثر على لاعبي الأهلي الذين ظهروا في الشوط الثاني بمستواهم الحقيقي رغم الضغط النفسي الذى سببه لهم الهدف الهلالي .

فالفريق الكبير يعرف متى يعود وهذا الذى فعله الملكي في الشوط الثاني حيث حول لاعبي الهلال الى متفرجين على الابداعات الأهلاوية وكان ثمن هذا الإبداع الأخضر ثلاثية أهلاوية أكد بها ابناء القلعة الملكية خطف درع الدوري بكل جدارة واستحقاق مؤكدين انه عندما تحضر العدالة لن يقف أحد أمامهم .

الكل يعرف أن الفريق الأخضر تعرض هذا الموسم لأخطاء تحكيمية كوارثية كادت تحرمه اللقب ومنها على سبيل المثال لا الحصر ما حدث في مباراة الشباب في الدور الأول عندما صادرة صافرة المرداسي التفوق الأهلاوي وجيرت التعادل للشباب في تلك المباراة حيث حرم الأهلي من نقاط المباراة.

أضف الى ذلك مباريات أخرى ظلم فيها الأهلي عيانا بيانا وسلبت حقوقه بقوة الصافرة.

الكل يعرف أن الفريق الأهلاوي ابعد عن تحقيق الدوري في مواسم عديدة بقوة الصافرة ومنها مباراته مع الهلال الشهيرة عندما الغى هدف سيرجو على يد الدخيل الذى منح الهلال فوزا لايستحقه كذلك فعل ذلك طيب الذكر معجب الدوسري في مباراة الاتحاد (الشهيرة) عندما جير البطولة بصافرته الى الاتحاد في مباراة لازالت تحتفظ بها ذاكرة الجماهير الرياضية على مختلف ميولها حتى الآن.

بلا شك تحقيق الملكي لدوري عبداللطيف جميل لهذا الموسم اعاد للكرة السعودية هيبتها فعندما يمرض الأهلي تموت الكرة السعودية.

على أية حال مبروك للأهلاويين وعلى رأسهم الرمز الأهلاوي الكبير صاحب السمو الملكي الأمير خالد بن عبدالله بن عبدالعزيز هذه البطولة المستحقة ألتي تحققت (بلا شبهات) .

••على خفيف:

- اى انجاز يتحقق لهذا النادى الكبير يقف خلفه رمزه وقلبه النابض الأمير خالد بن عبدالله فسموه مهندس الانتصارات الخضراء.
- الأهلي حقق دوري (نظيف) وبدون شبهات .
- أثبتت جماهير الملكي أنها الأولى ولا عزاء لحاجبي الحقائق.
- كانوا يهايطون في البرنامج (المدفوع) ويؤكدون أن الأهلي لن يحقق الدورى . غير ان الملكي صفعهم بطريقته الخاصة.
- عودة طارق كيال أتت في الوقت المناسب وكانت احد عوامل تحقيق الدوري.
- يجب أن لاينسى الأهلاويون ما قدمه الثنائي مروان دفتردار وباسم أبو داود في الفترة الماضية.
- سيدة الأعمال الأهلاوية تستحق الاشادة من جميع الأهلاويين على وقوفها المشرف مع لاعبي الفريق حتى تحقق الدوري.
- ابدع المعلق الشهير فارس عوض في تعليقه على مواجهة الأهلي والهلال حيث أنصف الفريقين واعطى كل ذي حق حقه بعيدا عن التصنع كما يفعل معلقون آخرون.